

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

واقع الاختبارات اللغوية لتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود

إعداد

د/ محمد بن إبراهيم الفوزان

أستاذ المناهج وتعليم العربية للناطقين بغيرها المشارك

معهد اللغويات العربية - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية - العدد السادس والسبعون - أغسطس ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن واقع الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بإعداد أدوات البحث التي تمثلت في: استمارة مقابلة شخصية لأساتذة اللغة العربية لغير الناطقين بها واستمارة لتحليل محتوى الاختبارات اللغوية، وقد تكونت عينة البحث من (٢٠) من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، و(٤٠) اختباراً من اختبارات المهارات والعناصر اللغوية التي أجريت خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وأسفرت نتائج البحث عن أن الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها تفتقر إلى كثير من الأسس والمعايير السليمة للاختبارات اللغوية سواء على مستوى الشكل أو على مستوى المضمون، ويرجع ذلك إلى عدم اعتماد هذه الاختبارات على جدول مواصفات وعدم التحقق من صدقها وثباتها وصعوبتها وتمييز مفرداتها.

الكلمات المفتاحية: واقع، الاختبارات اللغوية، متعلمو اللغة العربية الناطقين بغيرها.

The reality of language tests for non- native Arabic learners at King Saud University

Dr. Mohammed Ibrahim Al-Fawzan

The current study aims to reveal the reality of the language tests offered to Arabic-speaking learners of other languages in Arabic Linguistics Institute at King Saud University. The research relied on the descriptive analytical approach, the researcher prepared the research tools that were represented in: a personal interview form for Arabic language teachers for non-native speakers and a form for analyzing the content of language tests. The research sample consisted of (20) faculty members and the assisting body, and (40) tests of skills and language elements that were conducted during the last three years. The Finding of the research revealed that the language tests provided to Arabic-speaking learners of other languages lack many foundations and sound standards for language tests, whether at the level of form or at the level of content, due to the fact that these tests are not based on a specifications table and failure to verify its validity, reliability, difficulty and distinguishing vocabulary.

Key words: Reality, language tests, Arabic-speaking learners of other languages.

مقدمة:

يعد التقويم اللغوي أساساً مهماً ومقوماً رئيساً من مقومات تعليم اللغة، وعلى الرغم من تنوع وسائل التقويم اللغوي من مقاييس وبطاقات ملاحظة وملفات إنجاز واستبانات وغيرها، فإن الاختبارات اللغوية بأشكالها المختلفة وأنواعها المتعددة تبقى هي الوسيلة الأشهر والأداة الأكثر شيوعاً من أدوات قياس الكفاية اللغوية لمتعلمي اللغات ومتعلماتها في العالم بأسره.

وتمثل الاختبارات اللغوية وجهاً من وجوه تميز اللغة في العصر الحديث، وصورة من صور الاهتمام بها والإقبال عليها؛ إذ إنها الأداة الوحيدة لتحديد مستوى الكفايات اللغوية لمتعلم اللغة، وأحد المنطلقات الرئيسية في رسم مسار تكوينه اللغوي، هذا بالإضافة إلى قدرتها على تقويم المادة المدروسة وطرائق تدريسها (الرفاعي، ٢٠١٦م، ٧).

والاختبار اللغوي هو مجموعة من الأسئلة يطلب من المتعلم أن يجيب عنها بهدف قياس كفاءاته اللغوية المستهدفة في الاختبار، وبيان مدى تقدمه فيها، ومقارنته بزملائه (طعيمة، ٢٠٠٦، ١٣١).

وتؤدي الاختبارات اللغوية أدواراً مؤثرة وفاعلة في تعليم اللغة لكافة أطراف العملية التعليمية؛ إذ إنها تؤدي دوراً مهماً في عمل الأساتذة ومدرسي اللغة من ناحية، ولها فوائد تربوية جمة في تعلم الطلاب للغة بصفة عامة وللغة الثانية بصفة خاصة من ناحية أخرى، ولا شك أن نتائجها تؤثر في الحكم على البيئة التعليمية التي يقدم فيها تعليم اللغة من ناحية ثالثة.

وتكمن أهمية الاختبارات اللغوية في أنها وسيلة رئيسة لقياس مستوى تحصيل الطلاب اللغوي، ومدى تقدمه في تعلم اللغة، وامتلاك ناصيتها، والكشف عن مواطن الضعف والقوة عند الطلاب، ومدى تحقيق المناهج والمقررات اللغوية للأهداف المرسومة لها، كما يتم من خلال تلك الاختبارات معرفة التقدم الذي أحرزته المؤسسة التعليمية (العساف؛ الوزان، ٢٠١٤م، ١٧٣).

والاختبارات اللغوية الجيدة توجه المتعلم التوجيه السليم في تعلم اللغة، والاختبارات السيئة توجه المتعلم توجيهها سيئاً نحو طبيعة اللغة وطبيعة مهاراتها (أبو حيمد، ٢٠٠٧م، ٧)، كما أن الاختبار اللغوي يساعد على تقويم التخطيط للأنشطة اللغوية وأساليب تقديمها، ويؤدي دوراً دافعاً وحافزاً للطلاب والمعلمين لبذل الجهد المطلوب للوصول إلى الأهداف

المرجوة، وذلك من خلال حمل المدرسين على بذل المساعي والجهود لتحسين أساليبهم ورفع فاعليتهم التعليمية في الصف، وحمل الطلاب على بذل مزيد من التركيز والتعاون مع معلمهم (عفانة، ٢٠١١م، ١١).

وتقع على عاتق معلم اللغة مسؤولية كبيرة في إعداد الاختبارات اللغوية وكيفية بنائها واتباع الإجراءات السليمة في بنائها وتجريبها وتطويرها، وهذا ما أكده لانتولف وبويهنر (Lantolf and Poehner, 2008, 13) من أن التقويم اللغوي جزء من أعمال معلم اللغة ومهامه التي لا يمكن التنصل منها في أي موضوع من الموضوعات التي يدرسها (يانج، ٢٠١٦م، ١٧٦).

وللاختبارات اللغوية تصنيفات متعددة وأنواع كثيرة، وتختلف أنواعها تبعاً للأهداف التي تعقد من أجلها، وهذا ما أكده الفوزان (١٤٣٢هـ، ٩٧) بقوله:

للاختبارات اللغوية أهداف متعددة، ومن هنا علينا أن نتساءل عند وضع كل اختبار: هل الهدف من الاختبار الوقوف على الحكم والكيف الذي درس من المقرر والقدر الذي حصله الدارسون من هذا المقرر؟ أم هو اختبار يهدف إلى اختيار أفضل الدارسين ليوكل إليه عمل معين في ضوء كفايتهم التدريسية؟ أم هو اختبار قصد منه تصنيف الدارسين الجدد ووضع كل منهم حسب مستواه في المجموعة التي تناسبه؟

والاختبارات اللغوية شأنها شأن بقية الاختبارات تخضع لمعايير ومواصفات معينة تحدد مدى جودتها ومدى صلاحيتها للتطبيق وتتنوع هذه المواصفات فبعضها يتعلق بالشكل ويختص بشكل الورقة الاختبارية من بيانات وطباعة وعلامات وإخراج، وبعضها يتعلق بالمضمون ويشمل صدق الاختبار وثباته وموضوعيته وتمييز مفرداته ... إلخ.

وتعد جامعة الملك سعود واحدة من أعرق الجامعات السعودية والعربية التي اهتمت بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد تجلّى هذا الاهتمام في إنشاء معهد خاص بذلك في عام ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م وهو معهد اللغويات العربية (معهد اللغة العربية سابقاً) أي منذ ما يقارب النصف قرن، وعبر هذا التاريخ الطويل حرصت الجامعة على استقطاب نخبة من الأساتذة المتميزين في تدريس اللغة العربية لغة ثانية من شتى دول العالم العربي للتدريس بالمعهد.

ويضطلع قسم اللغة والثقافة أحد أقسام المعهد الثلاثة بالإعداد اللغوي للطلاب الأجانب الوافدين إلى الجامعة، ومن ثم فإنه يعقد اختبارات لغوية متنوعة يختص بعضها بقبول الطلاب وبعضها الآخر بالانتقال من مستوى دراسي إلى مستوى آخر، كما تحدد نتائج بعضها مدى إمكانية التحاق الطالب بكليات الجامعة لإتمام دراسته باللغة العربية أو الاكتفاء بالحصول على دبلوم في اللغة، لكن للأسف لم تنل اختبارات المعهد اللغوية على تنوعها حظاً وافراً أو اهتماماً كافياً من الدراسة والبحث والتحليل.

في ضوء ما سبق تأتي الدراسة الحالية بوصفها محاولة للكشف عن واقع الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود من حيث مصادر بناء هذه الاختبارات، وأنواعها، ودرجة ملاءمتها لمواصفات الاختبار الجيد عالمياً من حيث الشكل ومن حيث المضمون.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث خلال عمله في معهد اللغويات العربية ولفترة تزيد عن ٢٠ عاماً شكوى متكررة من الطلاب متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من الاختبارات اللغوية، وقد تمثلت هذه الشكوى في صعوبة تلك الاختبارات وتركيزها على التحصيل أكثر من المهارات.

وقد دفع ذلك الباحث إلى الرجوع إلى لجنة الاختبارات بقسم اللغة والثقافة وهو القسم المعني بالإعداد اللغوي لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد اللغويات العربية وإطلاعهم على نماذج من هذه الاختبارات، فوجد فيها اختلافاً واضحاً من حيث التزام بعضها بأسس بناء الاختبارات وعدم التزام بعضها الآخر بهذه الأسس، بل إن الأكثر من ذلك أن الاختبار الواحد يتضمن أجزاء مبنية بشكل احترافي وأجزاء تحوي عيوباً واضحة تتعلق بمواصفات الورقة الاختبارية وبناء الأسئلة وشمولية الاختبار وموضوعيته.

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة التي أجريت على الاختبارات المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المعهد على نفس الأمر، ومنها دراسات (فضل، ٢٠٠٧م)، ودراسة (فضل، ٢٠١١م).

في ضوء ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث في العبارة التالية:

غموض واقع الاختبارات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بجامعة الملك

سعود.

أسئلة البحث:

للتصدي لمشكلة البحث، حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع الاختبارات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية جامعة الملك سعود

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مصادر بناء الاختبارات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود؟

٢. ما أنواع الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود؟

٣. ما درجة ملائمة الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود للمعايير العالمية للاختبارات من حيث المضمون؟

٤. ما درجة ملائمة الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود للمعايير العالمية للاختبارات من حيث الشكل؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

١. تعرف مصادر بناء الاختبارات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود.

٢. تعرف أنواع الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود.

٣. تحديد درجة ملائمة الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود للمعايير العالمية للاختبارات من حيث المضمون.

٤. تحديد درجة ملائمة الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود للمعايير العالمية للاختبارات من حيث الشكل.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

الحدود المكانية: معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود بالرياض.
الحدود الزمانية: طُبِّقَتْ أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي
١٤٤٠/٣٩هـ.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بمعهد اللغويات العربية في جامعة
الملك سعود.

الحدود الموضوعية: دراسة واقع الاختبارات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في
ضوء بعض المعايير العالمية للاختبارات.

مصطلحات البحث:

تحددت مصطلحات البحث فيما يأتي:

الاختبارات اللغوية:

مجموعة من الأسئلة التي يطلب من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها أن
يستجيبوا لها، بهدف قياس مستواهم في مهارة لغوية معينة؛ مثل مهارات (الاستماع -
التحدث - القراءة - الكتابة) أو عنصر من عناصر اللغة (أصوات - مفردات - تراكيب) أو
قياس مستواهم في كل هذه المهارات والعناصر مجتمعة وذلك للوقوف على مدى تقدمهم في
هذه المهارات وتمكنهم منها.
مواصفات الاختبار الجيد:

هي مجموعة من المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على جودة الاختبار، وبعضها
يتعلق بالجانب الشكلي للاختبار ككتابة تعليمات الاختبار وتحديد الدرجات لكل سؤال وتنظيم
ورقة الاختبار، وبعضها يتعلق ببناء الاختبار كالصدق والثبات والموضوعية.
متعلمو اللغة العربية الناطقين بغيرها:

هم الطلاب الأجانب الوافدون إلى المملكة العربية السعودية لدراسة اللغة العربية في
قسم اللغة والثقافة بمعهد اللغويات العربية، وينتمون إلى دول لا تتحدث اللغة العربية
ويحملون الشهادة الثانوية من بلادهم.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في:

١. تعد هذه الدراسة الأولى- في حدود علم الباحث- من نوعها لتقييم واقع الاختبارات اللغوية بمعهد اللغويات العربية على الرغم من أن المعهد أنشئ منذ ما يقارب النصف قرن.
٢. رصد واقع الاختبارات اللغوية يمثل الخطوة الأولى للقضاء على شكاوى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من تلك الاختبارات؛ لأنه يحدد نقاط الضعف التي ينبغي علاجها وإصلاحها.
٣. توجيه أنظار القائمين على إعداد الاختبارات اللغوية في معهد اللغويات العربية إلى ضرورة اتباع الأسس السليمة عند بناء اختباراتهم اللغوية.
٤. تزويد الباحثين في مجال تطوير الاختبارات اللغوية للمعهد برؤية علمية عن واقع هذه الاختبارات ونقاط القوة والضعف فيها.
٥. رفد المكتبة العربية بأدوات قياس جديدة، وهي استمارة المقابلة الشخصية، واستمارة تحليل محتوى الاختبارات اللغوية.

الإطار النظري للبحث

مفهوم الاختبارات اللغوية ومراحل تطورها:

ذكر طعيمة (٢٠٠٦م، ١٣١) أن الاختبار اللغوي هو مجموعة من الأسئلة يطلب من المتعلم أن يجيب عنها بهدف قياس كفاءاته اللغوية المستهدفة في الاختبار، وبيان مدى تقدمه فيها، ومقارنته بزملائه.

وعرف التنقاري وحسن (٢٠٠٧م، ٣) الاختبار اللغوي بأنه مجموعة من الأسئلة التي تقدم للدارس لقياس قدراته في مهارة لغوية ما، ومدى تقدمه فيها، ومستواه مقارنة ببقية الدارسين.

وأضح العليمات (٢٠١٥م، ٢٠٦) أن الاختبارات اللغوية مصطلح يطلق على جميع أنواع الاختبارات التي يعدها المعلمون لقياس مستوى التقدم اللغوي لدى طلبتهم في المرحلة الأساسية.

وأشار السيد (٢٠١٦م، ٣٠) إلى أن الاختبار اللغوي هو مدخلات لغوية مفهومة، يصممها المعلم في صيغة أسئلة تحريرية أو شفوية توجه للمتعلم كي يجيب عنها؛ بهدف قياس أداء المتعلم فيما تضمنه الاختبار من كفاءات نحوية وكفاءات تواصلية أو مهارات اللغة أو عناصرها التي اكتسبها المتعلم عبر الخطاب الصفي.

وعرفت عين الرفعة (٢٠١٧م، ٢٣) الاختبارات اللغوية بأنها أداة لمعرفة كفاءة الطلاب في فهم اللغة العربية والتواصل بفاعلية وفهم الأفكار باستخدام النظام النحوي للغة ومفرداتها، واستخدام أصواتها أو رموزها المكتوبة، حتى يمكن للطلاب أن يستمعوا ويتحدثوا ويقروا ويكتبوا في لغة واحدة أو أكثر من لغة.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن الاختبار اللغوي:

- أداة قياس لغوي تتضمن مجموعة من المثيرات "الأسئلة".
- يتم إعدادها وفق طريقة منظمة من عدة خطوات، وتتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة.
- يهدف إلى تحديد قدرات لغوية معينة.

ويمكن تقسيم مراحل تطور الاختبارات اللغوية إلى مراحل أربع (عبد الله، ٢٠١٣م، ٢) المرحلة الأولى: وهي المرحلة التقليدية التي تفتقر إلى النظر العلمي الذي طرأ مؤخراً على جميع فروع العلم، حيث كانت الاختبارات اللغوية تقتصر على الترجمة، والتعبير الكتابي، واختبارات المقال.

المرحلة الثانية " المرحلة العلمية الأولى": وهي مرحلة تتسم بالنظر العلمي على خلاف المرحلة السابقة، حيث أثرى خبراء التربية، وعلماء النفس، ونظراؤهم اللغويون حقل الاختبارات اللغوية بسمة العلمية. وهذه المرحلة قائمة على تحديد الهدف، والموضوع، والزمن، والمادة المراد اختبار المتعلمين فيها.

المرحلة الثالثة "المرحلة العلمية الثانية": وهي مرحلة الاتجاه اللغوي النفسي، والاجتماعي، ومن أهم ميزات أنها تركز على شمولية الاختبارات مع اعتبار أن اللغة في الأصل وسيلة اتصال، وفيها أيضاً تركيز على الكفائتين اللغوية، والاتصالية.

المرحلة الرابعة: وهي مرحلة التقويم البديل، والتقويم البديل نوع من الاختبارات صممت لقياس ما يسمى بالمهارات الأساسية في القراءة، والفهم، والكتابة.

أنواع الاختبارات اللغوية

تتباين الاختبارات اللغوية تتعدد أنواعها بحسب الهدف الذي تُبنى من أجله، فقد يكون الهدف من الاختبار اللغوي الوقوف على ما دُرِّسَ من المقرر كما وكيفا، أو القدر الذي حصله الدارسون من هذا المقرر، وقد يكون الهدف منه اختيار أحسن الدارسين من أجل

إسناد عمل معين يقوم به في ضوء كفايته اللغوية، أو ربما يكون الهدف هو تحديد مستوى الدارسين الجدد وتصنيفهم ووضع كل منهم بحسب مستواه اللغوي في الصف التي يناسبه. وقد قسم يونس (١٩٨٢م، ٢٩٨ - ٢٩٩) أنواع الاختبارات اللغوية إلى أربعة أنواع: اختبارات الاستعداد: ويؤدي هذا النوع وظيفة التنبؤ بمدى النجاح المحتمل للطلاب في دراسة اللغة الأجنبية.

اختبارات التقدم: ويقاس مدى سيطرة الطالب على المادة المقدمة في حجرة الدراسة أو في المعمل اللغوي؛ أي يقاس مدى تقدم الطالب في اللغة الأجنبية التي يتعلمها. اختبارات التحصيل: ويقاس مدى سيطرة الطالب على اللغة بصفة عامة؛ أي أن هذه الاختبارات لا تعتمد على مقرر بعينه بل يعدها مجموعة من الممتحنين الخارجيين.

اختبارات الكفاءة: وتحدد اختبارات الكفاءة مستوى تحصيل الطالب بالرجوع أو بالنظر إلى مستوى دراسي معين.

وصنف الشيخ (١٩٩٠م، ٢١٤) الاختبارات في اللغات الأجنبية عموماً إلى أربعة أنواع، هي: اختبارات الاستعداد، واختبارات التقدم، واختبارات التحصيل، واختبارات الكفاءة. وذكر العصيلي (١٤٢٢هـ، ٤١٩) أن اختبارات اللغة نوع من الاختبارات يراد لها أن تقيس ما حصله المتعلم في برنامج معين أو مستوى معين، أو تقيس كفايته العامة في اللغة، أو تقيس برنامجاً معيناً، أو تقيس استعداده اللغوي.

وصنفت يانج (٢٠١٦م، ١٧٧ - ١٨٦) أنواع الاختبارات اللغوية في الصين إلى:

اختبار الاستعداد اللغوي: وهو اختبار يصمم لقياس الكفاءة اللغوية ومدى قدرة الممتحن على التعلم والوصول إلى مستوى متقدم في تعلم اللغة العربية، وذلك من خلال الاعتماد على معايير تصف كل مستوى بشكل عام دون الرجوع إلى منهج معين، وقبل تنفيذ أي برنامج من البرامج التعليمية.

الاختبار التشخيصي: وهو اختبار يصمم عادة بعد فترة معينة من الدراسة ليساعد على معرفة مدى إلمام الطالب بما قد درس.

الاختبار التحصيلي: وهو الاختبار الذي يُصمَّم لقياس قدر استيعاب الطالب لما قد درسه أثناء الفصل أو العام الدراسي أو أي جزء منهما بهدف اكتشاف المستوى الذي

وصل إليه الطالب مقارنة بزملائه، وقياس مدى تطبيق المدرس لما جاء في المنهج التدريسي.

اختبار تحديد المستوى: وهو الاختبار الذي يصمم لمعرفة ما إذا كان الطالب قد اكتسب قدرًا مطلوبًا من اللغة ليتمكن من إكمال دراسته الجامعية.

وأوضح السيد (٢٠١٦م، ٤٩) أنواع الاختبارات اللغوية من حيث الهدف اللغوي إلى:

اختبار تسكين المتعلم: وهو أول اختبار لغوي يواجه متعلم اللغة قبل تنبيهه للمستوى اللغوي المناسب.

اختبار الكفاءة: وهو اختبار يقيس المقدرة اللغوية لدى الفرد لمعرفة مدى استطاعته - في ضوء خبراته السابقة - لمواصلة الدراسة باللغة الأجنبية مستقبلاً.

اختبار تشخيصي: وهو الاختبار الذي يحدد نقاط ضعف المتعلم في كفاءاته اللغوية، ويخصص في كفاءة لغوية أو مهارة لغوية محددة تشكل ضعفاً أو صعوبة لدى المتعلم.

اختبار الاستعداد: وهو الاختبار الذي يقدم لمتعلم اللغة بوصفه اختباراً تنبؤياً يقيس إمكانية نجاح متعلم اللغة مستقبلاً.

وفي ضوء ما سبق يمكن تصنيف الاختبارات اللغوية بحسب الهدف من إجرائها إلى:

اختبارات الاستعداد اللغوي: وهي اختبارات تقيس مدى تهيؤ الشخص لتعلم لغة غير لغته الأم وقابليته للنجاح في ذلك، حيث يمكن التنبؤ بدرجة اكتسابه وتعلمه بناءً على درجاته في ذلك الاختبار، كما تفيد هذه الاختبارات في توجيه من يظهر لديهم ضعف القابلية والاستعداد أو انعدامهما نحو أوجه تعلم أخرى.

اختبارات التصنيف "تحديد المستوى": وهي اختبارات تجرى في مراكز اللغة ومعاهد تعليمها مع بداية كل فصل دراسي جديد، بهدف تصنيف المتعلمين وتوزيعهم على المستويات اللغوية القائمة على مستويات الكفاءة، وذلك لضمان تسكين الطالب في المستوى اللغوي المناسب له.

الاختبارات التحصيلية: وهي اختبارات تقيس المعارف والمعلومات التي تعلمها الدارس في فصل دراسي أو دورة لغوية قصيرة بصرف النظر عن اسمها، وتشمل هذه

الاختبارات: الاختبارات اليومية القصيرة (Quiz) واختبارات منتصف الفصل (Mid-term tests)، والاختبارات النهائية (Final tests).

الاختبارات التشخيصية: وهي اختبارات تهدف إلى تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف والنقص لدى المتعلمين ليتم تلافيها والعمل على علاجها، كما تهدف إلى إظهار هذه الفروق بين المتعلمين ومدى التقدم في التعلم ودرجة الاستفادة التي تحققت.

اختبارات الكفاءة: وهي اختبارات مقننة تستند غالبًا إلى رؤية فلسفية مرجعية للغة ما أو لمجموعة اللغات، وذلك ضمن مستويات للكفاءة تعرض ما يمكن للمتعلم القيام به من مهام في مرحلة ما.

مواصفات الاختبار اللغوي الجيد

يتطلب تعليم اللغات بصفة عامة وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على وجه الخصوص إعداد اختبارات لغوية تخضع لمعايير ومواصفات محددة، فبناء الاختبار اللغوي وتصميمه يقتضي من معديه أن يتسلحوا بمهارات لغوية ومنهجية وإحصائية، وأن يعوا بعض المفاهيم المرتبطة بالقياس والتقويم وعلم اللغة وطرق التدريس.

وقد أكدت دراسات عديدة على انخفاض معرفة المعلمين بمواصفات ومعايير بناء أدوات التقويم ومنها الاختبارات اللغوية، ومن هذه الدراسات: دراسة دانيال وكنج (Danial, 1998)، ودراسة ستيجينز (Stiggins, 2001)، ودراسة الدوسري (٢٠٠٣م)، ودراسة سيف (٢٠١٠م)، ودراسة العليمات (٢٠١٠م)، وأكدت هذه الدراسات ضرورة الاطلاع على هذه المعايير والمواصفات وتطبيقها عند بناء أدوات التقويم المختلفة.

وقد صنفت عوض (١٩٩٨م، ١٥) مواصفات الاختبار اللغوي الجيد إلى مواصفات عامة تشمل: الصدق والثبات والموضوعية والتنوع والقدرة على التمييز والشمول والاقتصادية، ومواصفات فنية وتشمل: استكمال البيانات ووضوح التعليمات وسهولة استخدام الورقة ووضوح صياغة الأسئلة وتحديد درجة لكل سؤال.

وقد ذكر الخولي (٢٠٠٠م، ٢٤) أن صفات الاختبار الجيد تشمل أن يكون الاختبار صادقًا يقيس ما يراد له أن يقيس، وأن يكون ثابتًا بحيث لو أجاب عنه الطالب ثانية لحصل على العلامة ذاتها تقريبًا، وأن يكون واضح التعليمات، وأن يكون ثابت التدرج بحيث لو درج معلم آخر إجابة طالب لأعطاها الدرجة ذاتها التي أعطاها المعلم الأول، وأن يكون الاختبار

مميزاً يظهر الفروق بين الطلاب وهذا يعني احتواءه على أسئلة متفاوتة من حيث الصعوبة، كما أنه يمثل المادة موضع الفحص تمثيلاً جيداً، والوقت المخصص له كافٍ، وتعليماته كافية واضحة لا لبس فيها، وتدريجه سهل غير معقد، وشكله معقول مرتب، وطباعته واضحة حالية من الأخطاء الطباعية.

وأشار عبد الهادي (٢٠٠٢م، ١١٩) إلى أن صفات الاختبار الجيد ثلاث تتمثل في: الصدق الذي يعني أن يقيس الاختبار فعلاً ما أعد من أجله، والثبات الذي يعني أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً إذا ما أعيد استخدامه أو عقد مرة أخرى في أوقات مختلفة، والموضوعية التي تعني تجنب العوامل الشخصية أو الذاتية أو الخارجية التي تؤثر في نتائج الاختبار.

وأوضح الأمين (٢٠١٠م، ٢٣١ - ٢٣٤) أن صفات الاختبار الجيد تتمثل في:

الصدق: الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع من أجله.

الثبات: يعني أن الطلاب لو أخذوا الاختبار ذاته مرتين بفاصل زمني معقول فإن درجاتهم ستكون واحدة أو متقاربة في المرتين.

التمييز: يشترط في الاختبار الجيد أن يميز بين مستويات الطلاب المختلفة.

التمثيل: الاختبار الجيد يمثل المادة الدراسية موضع الاختبار تمثيلاً متوازناً.

الزمن: الاختبار الجيد براعي كفاية الزمن.

التعليمات: يجب أن تكون تعليمات الاختبار واضحة ومحددة ومكتوبة في ورقة الاختبار ذاتها.

التدرج: الاختبار الجيد سهل التدرج بعيد عن التعقيد.

في ضوء ما سبق يمكن القول إن مواصفات الاختبار اللغوي الجيد تنقسم إلى:

المواصفات الشكلية للاختبار اللغوي، وتشمل:

- تنظيم ورقة الاختبار بشكل جيد بحيث تكون البيانات الأساسية مبينة فيها (رقم الشعبة، والزمن، وتاريخ الاختبار، والدرجة الكلية، ورقم الطالب).
- تنظيم الفقرات الاختبارية وترتيبها من السهل إلى الصعب.
- كتابة الاختبار ببنت كتابة مناسب للمختبرين.
- صياغة الأسئلة بلغة عربية فصيحة خالية من الغموض.
- تجنب التكرار والتداخل بين الأسئلة.
- طباعة الاختبار طباعة واضحة.
- كتابة تعليمات واضحة للاختبار.
- توزيع الدرجات (العلامات) على الأسئلة.
- توفر مفتاح تصحيح ونموذج محدد للإجابة.
- إخراج الاختبار إخراجاً جيداً.

المواصفات الضمنية للاختبار اللغوي، وتشمل:

- الشمولية (بناؤه على أساس جدول المواصفات).
- الصدق: ويقصد به أن الاختبار يقيس بالفعل ما وُضِعَ له، وعلى هذا الأساس إذا كنا نختبر قياس الفهم والاستيعاب، فلا يصح أن يتضمن الاختبار أسئلة عن النحو.
- الثبات: ويقصد به أن الاختبار يُعطي النتائج نفسها، إذا ما طبق على المجموعة نفسها، بعد مدة قصيرة وفي ظروف متشابهة.
- الموضوعية: ويقصد بها عدم تأثير شخصية المصحح على وضع أو تقدير الدرجات، أي ألا ترتبط بمزاج المصحح وظروفه الخاصة. وهي تعني أيضاً خلو السؤال من اللبس والغموض، والالتواء، والخداع، والصُّعوبة في فهم المطلوب، وضرورة أن يكون هنالك تفسير واحد للسؤال.
- سهولة التطبيق: أي اختبار مدى سهولة فقرات الاختبار وصعوبتها.
- التمييز: والاختبار المميز هو الذي يفرق بين المتفوقين والضعفاء والمتوسطين.

الدراسات السابقة

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن واقع الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، ولتحقيق هذا الهدف اطلع الباحث على دراسات سابقة عديد تناولت الاختبارات اللغوية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومن هذه الدراسات:

دراسة الأمين (٢٠١٠م) التي هدفت إلى التعرف على أفضل الأساليب والطرق العلمية التي يتم بها إعداد اختبارات العناصر اللغوية وإجرائها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث قدمت الدراسة وصفاً مفصلاً للاختبارات بصفة عامة من حيث مفهومها، وأهميتها، وأنواعها وتصنيفاتها، كما عرضت صفات الاختبار الجيد، ثم تناولت الدراسة اختبارات العناصر اللغوية (اختبارات: الأصوات، المفردات، والتراكيب) بصفة خاصة؛ حيث تناولت كيفية التخطيط لاختبار هذه العناصر مع التمثيل لهذه الاختبارات، كما وضحت كيفية إجراء هذه الاختبارات وكيفية تدريجها. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الاختبارات المستخدمة في قياس تحصيل الطلاب في العناصر اللغوية هي اختبارات موضوعية، وأن القصور الحاصل فيها يعود إلى عدم تأهيل المعلم وعدم إلمامه بالأسس العلمية لوضع الاختبارات.

دراسة العساف والوزان (٢٠١٤م) التي هدفت إلى وضع أسس لتصميم اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تناولت بالعرض مفهوم الاختبارات، وصفات الاختبار الجيد، وأنواع الاختبارات، وخطوات إعداد الاختبار اللغوي السليم، وأسس قياس مهارات اللغة العربية الأربع. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن اتباع نظام وأسس في تصميم الاختبار يجعله ذا مصداقية عالية من حيث المحتوى؛ وتتمثل هذه الأسس في الاعتماد على أهداف المادة عند بناء الاختبار، وتحديد نوعية الأسئلة التي تناسب المادة، وترتيب الأسئلة من السهل إلى الصعب، وتوافر جميع صفات الاختبار الجيد من صدق وثبات وموضوعية ووضوح التعليمات، كما أشارت النتائج إلى أهمية العمل بنتائج تحليل الاختبار لكون ذلك يؤثر في تحسين العملية التعليمية بشكل عام.

دراسة عكاشة (٢٠١٥م) التي هدفت إلى الكشف عن خلاصة تأملات ناقدة في امتحانات اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي النقدي؛ حيث تعرض الباحث بالنقد اللغوي نماذج متنوعة لامتحانات اللغة العربية المقدمة للمتعلمين

من الناطقين بغيرها في أربع جامعات أردنية (الجامعة الأردنية - جامعة اليرموك - جامعة آل البيت - جامعة الزرقاء)، وقد روعي في الامتحانات المفحوصة أن تشمل جميع مستويات المتعلمين لمدة عامين، وتناولت الدراسة نقاط الاتفاق والاختلاف في امتحانات اللغة العربية للناطقين بها وللناطقين بغيرها بصفة عامة، وتوسعت في اختبارات القواعد والمفردات بصفة خاصة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن هذه الامتحانات أُعدت على عجل ولم تُبنَ على أسس واضحة، وأن واضعي الاختبارات اللغوية يبنون اختباراتهم بشكل عشوائي، وقدمت الدراسة اقتراحات لصيغ لغوية وطرق لبناء الاختبارات اللغوية بشكل أفضل.

دراسة موسى (٢٠١٦م) التي هدفت إلى الكشف عن واقع اختبارات الكفاءة اللغوية للغة العربية للناطقين بغيرها وما يؤمل لها مستقبلاً، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقسمت إلى ثلاثة أجزاء؛ الجزء الأول: اختبارات الكفاءة اللغوية النظرية والتطبيق، وتناول الاختبارات ودورها في عملية تعليم اللغات والمعايير الواجب توافرها في هذه الاختبارات ومدى مطابقتها للمعايير العالمية المعتمدة في بناء اللغات. والجزء الثاني: اختبارات الكفاءة في اللغة العربية للناطقين بغيرها استقرأً وتحليلاً، وتناول نقد اختبارات الكفاءة في اللغة العربية للناطقين بغيرها في الفضاء العربي والعالمي وتحليلها. والجزء الثالث: رؤية مقترحة لاختبار الكفاءة اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث قدمت الدراسة نموذجاً على هذه الاختبارات أُعدَّ ونُفذ في جامعة الإمارات.

دراسة الحسيني (٢٠١٦م) التي هدفت إلى التعريف بالاختبارات المعتمدة لتقويم الطلاب اللغوي من متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مختلف المهارات في مركز قلم ولوح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالمغرب، وكذلك تقديم ملف إنجاز/ بورتفوليو بوصفه أداة تقويم لغوي بديلة لتطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المراكز والمعاهد والجامعات العالمية في صيغته الورقية والإلكترونية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تناولت نماذج من الاختبارات التي بُنيت وفق معايير أكتفل وكيفية إعدادها وتنفيذها، مع تقديم اقتراح نموذج عملي لملف إنجاز ورقي وإلكتروني بوصفه نموذجاً شاملاً لتتبع تحصيل الطلبة الناطقين بغيرها وتتبع مسار تقدمهم في التمكن من المهارات اللغوية والتواصلية والمعارف الثقافية وتوثيق الإنتاجات التي يسهمون بها من خلال تعلمهم اللغة

العربية وثقافتها، ويتضمن هذا الملف أعمال الطالب وإنجازاته على امتداد دراسته وفي مستويات متتالية.

دراسة إيليغا (٢٠١٧م) التي هدفت إلى دراسة تجربة جامعة المدينة العالمية وتقنياتها في قياس مهارات اللغة العربية لدى الطلاب الناطقين بغيرها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكشفت نتائج الدراسة أن من اختبارات الجامعة: اختبار تحديد المستوى (MAPT)، واختبار التشخيص لكشف نقاط القوة لدى الطالب لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها، واختبارات المقدرة اللغوية؛ لكشف استطاعة الفرد على الأعمال التي يطلب منه أدائها، والاختبارات التحصيلية لمعرفة ما درسه خلال فترة معينة عبر الأعمال السنوية والاختبارات النهائية، وأن نماذج الأسئلة المستخدمة في الاختبارات التحصيلية هي: الاختبارات الموضوعية من أسئلة الاختيار من متعدد وأسئلة المطابقة وأسئلة الصواب والخطأ وأسئلة التكميل وأسئلة المقال بنوعها القصير المقيد الإجابة والحر الممتد والأسئلة الشفوية لقياس التعبير، كما كشفت نتائج الدراسة عن أن الجامعة تمتلك بنكاً رقمياً لإيداع نماذج من الأسئلة تتولد منها أسئلة مختلفة لضمان الجودة وتحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة ما يأتي:

- ندرة البحوث التي تناولت الكشف واقع الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ حيث تتبع الباحث ذلك من خلال قواعد البيانات والمكتبات الرقمية للجامعات.
 - أن جميع الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي في الكشف عن واقع الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
 - أن هذه البحوث اعتمدت على جمع معلوماتها من الوثائق، والسجلات، والتقارير، والكتب، والمطبوعات، والصوتيات، وغيرها من مصادر المعلومات، ثم حللتها لاستخراج النتائج منها.
- وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات في: المنهج المتبع (المنهج الوصفي التحليلي).
- وتختلف هذه الدراسة مع الدراسات في: اعتمادها على أداتين لرصد واقع الاختبارات اللغوية العربية للناطقين بغيرها، وهما المقابلة الشخصية واستمارة تحليل المحتوى.

وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات في: بناء الإطار النظري للدراسة، وفي بناء أدواتي الدراسة في ضوء عناصر تحليل الدراسات السابقة لواقع الاختبارات اللغوية.
منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في بحثه لجمع البيانات والمعلومات، حيث تم الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، كما تم الاعتماد على آراء أساتذة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للكشف عن واقع الاختبارات اللغوية من خلال المقابلات الشخصية وتحليل الاختبارات، ثم تحليل هذه البيانات والمعلومات واستخلاص النتائج ومناقشتها.

ثانياً: أدوات البحث:

(أ) استمارة المقابلة الشخصية

بنى الباحث في بحثه استمارة مقابلة شخصية، ومرت بالخطوات التالية:

١- الهدف من الاستمارة:

هدفت الاستمارة الحالية إلى الكشف عن واقع الاختبارات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها بجامعة الملك سعود من حيث المضمون من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢- مصادر بناء الاستمارة:

اعتمد الباحث في بنائه لاستمارة المقابلة على عدة مصادر أهمها:

- الدراسات والبحوث السابقة.

- آراء خبراء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٣- الصورة الأولية للاستمارة:

تكونت الاستمارة في صورتها الأولية من ثلاثة محاور هي:

- مصادر بناء الاختبارات اللغوية (٨ عبارات).

- أنواع الاختبارات اللغوية (٦ عبارات).

- ملائمة الاختبارات اللغوية لمعايير الاختبارات العالمية من حيث المضمون (٩ عبارات).

وبذلك بلغ عدد عبارات الاستمارة (٢٣) عبارة.

صدق الاستمارة:

(أ) الصدق الظاهري:

قام الباحث بعرض استمارة في صورتها الأولية على (٨) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وعلى المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والمتخصصين في علم النفس التربوي؛ بقصد معرفة مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبانة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة، وقد أجرى الباحث التعديلات اللازمة في ضوء الملحوظات التي تفضل بها المحكمون.

(ب) الصدق البنائي:

للتأكد من تماسك كل محور من محاور المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، قام الباحث بقياس صدق التجانس الداخلي للأداة، حيث تم تطبيق الاستمارة على عينة استطلاعية من أساتذة قسم اللغة والثقافة بلغت (١٠) أساتذة، ومن خلال بيانات استجابات أفراد العينة حسب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستمارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما هو مبين في جدول (١).

جدول (١)

معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات استمارة المقابلة الشخصية بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	٠.٨١١	٠.٠١
الثاني	٠.٧٢٣	٠.٠١
الثالث	٠.٦٨٩	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) أو (٠.٠٥) مما يشير إلى التجانس الداخلي بين كل محور من محاور الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة.

٣- ثبات الاستمارة:

تم التأكد من ثبات استمارة المقابلة الشخصية بطريقتين:

أ- عن طريق استخدام معاملات ألفا كرونباخ كما هو مبين في جدول (٢).

جدول (٢)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستمارة

م	محاور الاستمارة	معامل ألفا
١	مصادر بناء الاختبارات	٠,٩١
٢	أنواع الاختبارات اللغوية	٠,٨٨
٣	ملاءمة الاختبارات اللغوية لمعايير الاختبارات العالمية من حيث المضمون	٠,٩١
	معامل ثبات الأداة	٠,٩٠

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات بلغ (٠,٩٠) وهو معامل ثبات مرتفع.

ب- عن طريق قياس الاتساق الداخلي، حيث تم حساب معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
		٩	المحور الأول
١	٠,٨٠٤ (**)	١٠	٠,٨٣٧ (**)
٢	٠,٦٣١ (**)		المحور الثالث
٣	٠,٦٥١ (**)	١١	٠,٧٨٥ (**)
٤	٠,٩٠٦ (**)	١٢	٠,٧٩٤ (**)
٥	٠,٧٧٤ (**)	١٣	٠,٦٢٣ (**)
		١٤	المحور الثاني
٦	٠,٧٤٥ (**)	١٥	٠,٨٦٩ (**)
٧	٠,٨١١ (**)	١٦	٠,٨٢٠ (**)
٨	٠,٦٩٩ (**)	١٧	٠,٨٩٢ (**)
			٠,٨٤٧ (**)
			٠,٨٧٣ (**)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى

(٠,٠١)، و(٠,٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور.

٤- الصورة النهائية للاستمارة:

تألفت الاستمارة في صورتها النهائية من غلاف وقسمين، الأول: يختص بالبيانات

الأولية للمبحوث، والثاني: تناول واقع الاختبارات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من خلال ثلاثة محاور هي:

- مصادر بناء الاختبارات اللغوية (٥ عبارات).
- أنواع الاختبارات اللغوية (٥ عبارات).
- ملائمة الاختبارات اللغوية لمعايير الاختبارات العالمية من حيث المضمون (٧ عبارات).
وبذلك بلغ عدد عبارات الاستمارة (١٧) عبارة.
- (ب) استمارة تحليل الاختبارات اللغوية من حيث الشكل
بنى الباحث استمارة تحليل الاختبارات اللغوية، ومرت بالخطوات التالية:
١- الهدف من الاستمارة:
هدفت الاستمارة الحالية إلى الكشف عن واقع الاختبارات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها بجامعة الملك سعود من حيث الشكل.
٢- مصادر بناء الاستمارة:
اعتمد الباحث في بنائه لاستمارة تحليل المحتوى من حيث الشكل:
- الدراسات والبحوث السابقة.
- آراء خبراء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٣- الصورة الأولية للاستمارة:
تكونت الاستمارة في صورتها الأولية من (١٥) عبارة.
٤- صدق استمارة التحليل:
قام الباحث بعرض استمارة تحليل الاختبارات اللغوية من حيث الشكل في صورتها الأولية على (٨) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وعلى المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والمتخصصين في علم النفس التربوي؛ بقصد معرفة مناسبة عبارات الاستمارة للتحليل، ومدى وضوح كل عبارة، وقد أجرى الباحث التعديلات اللازمة في ضوء الملحوظات التي تفضل بها المحكمون.
٥- ثبات استمارة التحليل:
قام الباحث بتحليل عينة من الاختبارات اللغوية بلغت (٥ اختبارات) من غير عينة البحث الأصلية، ثم طلب من أحد الزملاء إعادة تحليلها، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٦٧)، وهو معامل ثبات عالٍ، مما يدل على أن الاستمارة تتمتع بثبات جيد.

٦- الصورة النهائية للاستمارة:

تكونت الاستمارة في صورتها النهائية من (١٠) عبارات.

ثالثاً: اختيار عينة البحث:

○ مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من:

١- جميع أساتذة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بقسم اللغة والثقافة أو الذين يدرسون بالقسم من أقسام المعهد الأخرى بمعهد اللغويات العربية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١هـ وبلغ عددهم (٣٠) عضو هيئة تدريس ومن في حكمهم.

٢- جميع اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها في الثلاث سنوات الأخيرة، وبلغت (٥٢) اختباراً.

○ عينة البحث:

تكونت عينة البحث من:

١- جميع أفراد مجتمع البحث من أساتذة اللغة العربية للناطقين بغيرهم ومن في حكمهم نظراً لقلّة عددهم باستثناء العينة الاستطلاعية، وقد بلغ عددهم (٢٠) عضواً.

٢- جميع اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها في الثلاث سنوات الأخيرة، باستثناء اختبارات المواد الثقافية كالثقافة الإسلامية والأدب والنصوص، وقد بلغ عددها (٤٠) اختباراً.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية في تحليل البيانات الإحصائية للبحث:

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق بطريقة التجانس الداخلي.

٢- معامل ارتباط ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

٣- التكرارات والنسب المئوية.

٤- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات.

وقد اعتبر الباحث في تحليله لعينة الاختبارات اللغوية من حيث الشكل أنه إذا كانت قيمة

المتوسط الحسابي تتراوح ما بين (٤.٢ - ٥) فإن درجة الموافقة على العبارة تعد كبيرة جداً

من وجهة نظر أفراد العينة، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح ما بين (٣.٤ -

٤.١) فإن درجة الموافقة على العبارة تعد كبيرة من وجهة نظر أفراد العينة، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح ما بين (٢,٦ - ٣,٣) فإن درجة الموافقة على العبارة تعد متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح ما بين (١,٨ - ٢,٥) فإن درجة الموافقة على العبارة تعد ضعيفة من وجهة نظر أفراد العينة، وإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح ما بين (١ - ١,٧) فإن درجة الموافقة على العبارة تعد ضعيفة جداً من وجهة نظر أفراد العينة.

نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها

إجابة السؤال الأول:

ما مصادر بناء الاختبارات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة

الملك سعود؟

للإجابة عن هذا السؤال حسب التكرارات والنسب المئوية، وجدول (٣) يوضح

استجابات أفراد عينة البحث على مصادر الاختبارات اللغوية:

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على مصادر الاختبارات اللغوية

الترتيب	نوع الاستجابة		التكرار/ النسبة	العبارة	م
	لا	نعم			
٣	١٨	٢	التكرار	هل لديك بنك أسئلة لمهارات اللغة المختلفة تبني منه اختباراتك اللغوية؟	١
	%٩٠	%١٠	النسبة		
١	٣	١٧	التكرار	هل تعتمد على الكتاب التعليمي في بناء الاختبارات اللغوية.	٢
	%١٥	%٨٥	النسبة		
٢	١٦	٤	التكرار	هل تعتمد على خريطة مهارات المقرر اللغوي الذي تدرسه لبناء الاختبار اللغوي؟	٣
	%٨٠	%٢٠	النسبة		
٤	١٩	١	التكرار	هل تعتمد على المعايير العالمية (مثل اكتفل أو الإطار الأوروبي المشترك عند بنائك للاختبار اللغوي)؟	٤
	%٩٥	%٥	النسبة		
٥	٢٠	٠	التكرار	هل تعتمد على اختبارات لغوية أعدها القسم؟	٥
	%١٠٠	%٠	النسبة		

ينضح من الجدول السابق ضعف مستوى تنوع مصادر الاختبارات اللغوية؛ فقد أظهر

التوزيع التكراري والنسب المئوية أن المصدر الأول الذي يعتمد عليه الأساتذة ومن في حكمهم

للاختبارات اللغوية في معهد اللغويات العربية هو الكتاب المقرر بنسبة (٨٥%) وهذا يدل على أن الاختبارات تميل لأن تكون اختبارات تحصيل لغوي أكثر منها اختبارات مهارات، وربما يعود ذلك إلى إجراء كل أستاذ اختبارات الشعب التي يقوم بالتدريس لها بشكل فردي.

كما يتضح من الجدول أن الاختبارات اللغوية في معهد اللغويات تعتمد بشكل ضعيف على خريطة المهارات بنسبة (٢٠%)، وكذلك بنوك الأسئلة بنسبة (١٠%)، وتعتمد بشكل ضعيف جداً على المعايير العالمية بوصفها مصدراً لبناء الاختبارات اللغوية بنسبة (٥%) . كما يتضح من الجدول السابق أن الاختبارات اللغوية في معهد اللغويات العربية تتم بشكل فردي، حيث بلغت نسبة الاعتماد على اختبارات أعدها القسم (٠%).

وإجمالاً فإن استجابات أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم على محور مصادر بناء الاختبارات بمعهد اللغويات العربية في استمارة المقابلة الشخصية توضح اعتمادهم على الكتاب الدراسي بدرجة كبيرة في بناء الاختبارات اللغوية، ويمكن تفسير ذلك بقلة الدورات التدريبية المقدمة لهم حول إعداد الاختبارات اللغوية وبنائها، وكذلك قلة البحوث العلمية التي تتناول إعداد الاختبارات اللغوية في مجال تعليم اللغة العربية لغة ثانية.

إجابة السؤال الثاني:

ما أنواع الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود؟

للإجابة عن هذا السؤال حسب التكرارات والنسب المئوية، وجدول (٤) يوضح استجابات أفراد عينة البحث على أنواع الاختبارات اللغوية:

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على أنواع الاختبارات اللغوية

الترتيب	نوع الاستجابة		التكرار/ النسبة	العبرة	م
	لا	نعم			
٣	٧	١٣	التكرار	هل تجري اختبارات تشخيص لغوي للطلاب؟	١
	٪٣٥	٪٦٥	النسبة		
٤	٢٠	٠	التكرار	هل تجري اختبار تحديد مستوى للطلاب؟	٢
	٪١٠٠	٪٠	النسبة		
٥	٢٠	٠	التكرار	هل تجري اختبار كفاءة لغوية للطلاب؟	٣
	٪١٠٠	٪٠	النسبة		
١	١٨	٢	التكرار	هل تجري اختبار استعداد لغوي للطلاب؟	٤
	٪٩٠	٪١٠	النسبة		
٢	٥	١٥	التكرار	هل تجري اختبارات تحصيل لغوي للطلاب؟	٥
	٪٢٥	٪٧٥	النسبة		

يتضح من الجدول السابق ضعف مستوى تنوع الاختبارات اللغوية؛ فقد أظهر التوزيع التكراري والنسب المئوية أن أكثر أنواع الاختبارات اللغوية تطبيقاً من قبل الأساتذة ومن في حكمهم في معهد اللغويات العربية هو اختبارات التحصيل اللغوي بنسبة (٧٥%) وربما يعود

ذلك إلى أن المعهد ليس به وثيقة تضم خريطة للمهارات اللغوية أو قائمة للمستويات المعيارية لمهارات اللغة، ومن ثم فإن الأساتذة يعتمدون على الكتب التعليمية في بناء اختباراتهم فتأخذ الشكل التحصيلي أكثر من كونها اختبارات مهارات.

كما يتضح من الجدول أن الاختبارات اللغوية التشخيصية تأتي في الترتيب الثاني بنسبة (٦٥%) لأن أساتذة المعهد عادة بعد فترة معينة من الدراسة يجرون هذه الاختبارات لتساعدهم على معرفة مدى إلمام الطالب بما قد درس.

أما اختبارات الاستعداد اللغوي فقد حظيت بنسبة ضعيفة (١٠%)، وربما يرجع ذلك أما اختبارات تحديد المستوى فلا يتم إجراؤها من قبل أساتذة المعهد ومن في حكمهم حيث بلغة النسبة المئوية (٠%)، ويعود ذلك إلى أن هناك لجنة خاصة بالقسم لإجراء هذه الاختبارات مرة واحدة بعد قدوم الطلاب مباشرة لتحديد مستواهم وتوزيعهم على المستويات من الأول إلى الثالث، ومن ثم فإن الأساتذة أنفسهم لا يجرون هذا النوع من الاختبارات لطلابهم أثناء العام الدراسي.

كما يوضح الجدول عدم إجراء الأساتذة اختبارات الكفاءة اللغوية حيث بلغت النسبة المئوية (٠%) ويعود ذلك إلى عدم تطوير اختبارات كفاءة لغوية خاصة بالمعهد على الرغم من المبادرات والمشاريع التي تبناها المعهد من قبل لكنها لم تتم بسبب التعقيدات الإدارية والمالية.

وإجمالاً فإن استجابات أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم على محور أنواع الاختبارات اللغوية بمعهد اللغويات العربية في استمارة المقابلة الشخصية توضح محدودية أنواع الاختبارات اللغوية التي يجريها أساتذة المعهد لطلابهم، ويمكن تفسير ذلك بقلة الإمكانيات وتوزيع الاختصاصات وقلة الخبرة.

إجابة السؤال الثالث:

ما درجة ملائمة الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود للمعايير العالمية للاختبارات من حيث المضمون؟

للإجابة عن هذا السؤال حسب التكرارات والنسب المئوية، وجدول (٥) يوضح استجابات أفراد عينة البحث على ملائمة الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود للمعايير العالمية للاختبارات من حيث المضمون.

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث حول ملائمة الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود للمعايير العالمية للاختبارات من حيث المضمون

م	العبارة	التكرار/ النسبة	نوع الاستجابة	
			نعم	لا
١	هل تلتزم في أسئلة الاختبار اللغوي بتوصيف المقرر وأهدافه؟	التكرار	١٨	٢
		النسبة	%٩٠	%١٠
٢	هل تعد جدول مواصفات عند بنائك الاختبار اللغوي؟	التكرار	٠	٢٠
		النسبة	%٠	%١٠٠
٣	هل تتحقق من صدق الاختبارات اللغوية التي تقوم ببنائها؟	التكرار	٣	١٧
		النسبة	%١٥	%٨٥
٤	هل تتحقق من ثبات الاختبارات اللغوية التي تقوم ببنائها؟	التكرار	٢	١٨
		النسبة	%١٠	%٩٠
٥	هل تتسم الاختبارات التي تعدها بالموضوعية (عدم تأثرها بشخصية المصحح)؟	التكرار	٦	١٤
		النسبة	%٣٠	%٧٠
٦	هل تتحقق من معامل سهولة الاختبار وصعوبته؟	التكرار	٤	١٦
		النسبة	%٢٠	%٨٠
٧	هل تتحقق من تمييز مفردات الاختبار؟	التكرار	١	١٩
		النسبة	%٥	%٩٥

يتضح من الجدول السابق ضعف درجات ملائمة الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود للمعايير العالمية للاختبارات من حيث المضمون؛ فقد أظهر التوزيع التكراري والنسب المئوية أن أكثر المعايير التي يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في بناء الاختبارات اللغوية هي التزامهم بتوصيف المقرر وأهدافه بنسبة (٨٥%) وربما يعود ذلك إلى حرص لجان الجودة بالقسم والمعهد على ربط التدريس والاختبارات بتوصيف المقرر وأهدافه ومتابعة ذلك باستمرار.

ويتضح من الجدول أيضاً عدم اكتراث معظم أعضاء هيئة التدريس بالتحقق الصدق والثبات والموضوعية والسهولة والصعوبة، حيث بلغت النسب المئوية على الترتيب (١٥%، ١٠%، ٣٠%، ٢٠%، ٥%) وربما يعود ذلك إلى عدم تعاون الأساتذة في بناء اختبارات موحدة للشعب تعد بطريقة مقننة يستعان ٠ في بنائها بمن لديهم خبرة تربوية وإحصائية. كما يتضح من الجدول السابق عدم التزام أعضاء هيئة التدريس ببناء اختباراتهم على أساس جدول المواصفات حيث بلغت النسبة المئوية لاستجاباتهم (٠%) وربما يرجع ذلك إلى أن عدداً كبيراً من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد تلقوا إعداداً أكاديمياً لكنهم لم يتلقوا إعداداً تربوياً، ويرجع أيضاً إلى عدم حضورهم دورات تدريبية في مجال القياس والتقويم. وإجمالاً فإن استجابات أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم على محور درجات ملاءمة الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود للمعايير العالمية للاختبارات من حيث المضمون في استمارة المقابلة الشخصية توضح عدم التزام الأساتذة بخطوات وإجراءات بناء الاختبار اللغوي بشكل صحيح، ويمكن تفسير ذلك بنقص الإعداد وقلة الدورات التدريبية والاعتماد على الاختبارات التي تعد بشكل فردي وغير مقنن.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كمارا (٢٠١٤م) التي أظهرت ضعفاً في محتوى أسئلة اختبارات اللغة العربية في غينيا نتيجة عدم تأهيل مدرسي اللغة لإعداد الاختبارات اللغوية، كما تتفق مع دراسة زكريا والحوال (٢٠٠٧م) التي أشارت إلى وجود صعوبات في بناء الاختبارات اللغوية.

إجابة السؤال الرابع:

ما درجة ملاءمة الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود للمعايير العالمية للاختبارات من حيث الشكل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى الاختبارات وحسبت والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (٦) يوضح درجة ملاءمة الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود للمعايير العالمية للاختبارات من حيث الشكل:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ملاءمة الاختبارات اللغوية المقدمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة الملك سعود للمعايير العالمية للاختبارات من حيث الشكل

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ينظم ورقة الاختبار بشكل جيد بحيث تكون البيانات الأساسية مبينة فيها (رقم الشعبة، والزمن، وتاريخ الاختبار، والدرجة الكلية، ورقم الطالب).	٣.١٣	١.٧٧	٢
٢	ينظم الفقرات الاختبارية ويرتبها من السهل إلى الصعب.	٢.٤١	١.٨٨	٦
٣	يكتب الاختبار بينظ كتابة مناسبة للمختبرين.	٢.٧٤	١.٤٤	٤
٤	يصيغ الأسئلة بلغة عربية فصيحة خالية من الغموض.	٤.٢٥	١.٨٢	١
٥	ينجنب التكرار والتداخل بين الأسئلة.	٢.٥٩	١.٩٠	٥
٦	يطبع الاختبار طباعة واضحة.	٣.١٦	١.٢٢	٣
٧	يضمن الاختبار تعليمات واضحة.	٢.١١	١.٣٣	٨
٨	يوزع الدرجات (العلامات) على الأسئلة.	٢.٠١	١.٩٩	٩
٩	يوفر مفتاح تصحيح ونموذج محدد للإجابة.	١.٨٠	١.١١	١٠
١٠	يحرص على إخراج الاختبار إخراجاً جيداً.	٢.٣١	١.١٤	٧
	المتوسط العام	٢.٦٥	١.٤٣	

يتضح من الجدول السابق أن أغلب عبارات المحور الرابع حصلت على درجات موافقة (متوسطة) و(ضعيفة)، من خلال تحليل عينة البحث، ويؤكد ذلك المتوسط العام الذي بلغ (٢.٦٥) وهي درجة موافقة (متوسطة) ويمكن تفسير ذلك بأن لجنة الاختبارات بالقسم لم تقدم لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم مواصفات الورقة الاختبارية، وأن تنظيم الورقة الاختبارية اعتمد فقط على الحس الشخصي لعضو هيئة التدريس.

وكانت الموافقة الأكبر للعبرة (يصيغ الأسئلة بلغة عربية فصيحة خالية من الغموض) ومرد ذلك إلى طبيعة القسم والمعهد الذي هو متخصص في تعليم اللغة العربية، ومن ثم فإن أعضاء بالطبع يتقنون صياغة الأسئلة باللغة العربية، ولخبرتهم الطويلة في التدريس وعقد الاختبارات فقد خلت أسئلتهم من الغموض.

وكانت الموافقة الأقل للعبارة (يوفر مفتاح تصحيح ونموذج محدد للإجابة) ومرد ذلك إلى أن اختبارات القسم تطبق بشكل فردي؛ فكل أستاذ يختبر شعبته بنفسه ويصححها بنفسه، لذا لم يحتج معظمهم إلى وضع مفتاح للتصحيح.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العليمات والدويري (٢٠١٥م) التي أظهرت أن درجة التزام معلمي اللغة العربية بالمعايير الوطنية في بناء الاختبارات كانت أقل من درجة الالتزام المقبولة تربوياً.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. إنشاء بنك أسئلة لكل مقرر من المقررات اللغوية في قسم اللغة والثقافة بمعهد اللغويات العربية.

٢. توحيد اختبارات المعهد لجميع الشعب في كل مستوى من خلال اختبارات مقننة يشرف على إعدادها القسم لضمان قياسها للمهارات لا للمعارف والمعلومات.

٣. تطبيق اختبار الكفاية اللغوية على متعلمي اللغة العربية الناطقين بها في نهاية المستوى الرابع.

٤. عقد دورات تدريبية لأساتذة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومن في حكمهم لتدريبهم على إعداد الاختبارات اللغوية إعداداً سليماً.

٥. ضرورة اهتمام أساتذة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومن في حكمهم بالاختبارات اللغوية على مستوى كل من الشكل والمضمون.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي وتوصياته يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

١. واقع الاختبارات اللغوية في معاهد تعليم اللغة العربية الأخرى بالجامعات السعودية.

٢. برنامج تدريبي مقترح في إعداد الاختبارات اللغوية لتنمية مهارات أساتذة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٣. تصور مقترح للاختبار اللغوي الجيد في ضوء المعايير العالمية لجودة الاختبارات.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. الأمين، الشافعي علي. (٢٠١٠م). اختبارات العناصر اللغوية: إعدادها وإجراؤها وتدرجها في برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة العربية للناطقين بغيرها- السودان، ع(٩)، ٢٢١-٢٤٩.
٢. إيليجا، داوود عبد القادر. (٢٠١٧م). تصميم اختبارات اللغة العربية الرقمية للطلبة الناطقين بغيرها وتقنياته المعاصرة: تجربة جامعة المدينة العالمية نموذجًا، مجلة اللسان الدولية للدراسات اللغوية والأدبية، مج(١)، ع(١)، ٢٩-٤٤.
٣. التتقاري، صالح محبوب؛ حسن، فكري عابدين. (٢٠٠٧م). اختبارات اللغة الثانية، الجامعة الإسلامية بماليزيا.
٤. الحسيني، فاطمة. (٢٠١٦م). أدوات تقويم الكفاءة اللغوية لدى الناطقين بغير اللغة العربية: إشكالات وبدائل عملية، الاختبارات وملف الإنجاز أنموذجًا، المؤتمر السنوي العاشر لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمعاهد العالمية"، مج (٤)، ٩٥-١٢٠.
٥. الخولي، محمد علي. (٢٠٠٠م). الاختبارات اللغوية، الأردن، دار الفلاح للنشر والتوزيع.
٦. الدوسري، راشد حماد. (٢٠٠٣م). الكشف عن ممارسات المعلمين في التقييم الصفي بالمرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية، ع(٣)، ٣٩-٨٩.
٧. الرفاعي، خالد أحمد. (٢٠١٦م). اختبارات اللغة تجارب وآفاق، الرياض، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
٨. زكريا، ريماء؛ الفوال، محمد خير. (٢٠٠٧م). مدى استخدام مدرسي اللغة العربية للأساليب العلمية في بناء الاختبارات، مجلة جامعة دمشق، مج(٢٣)، ع(٢)، ٣٥٣-٣٧٧.
٩. السيد، أسامة زكي. (٢٠١٦م). الاختبارات اللغوية مقارنة منهجية تطبيقية، الرياض، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
١٠. سيف، محمد حاتم. (٢٠٠٨م). مستوى معرفة المشرفين التربويين بمبادئ بناء الاختبارات التحصيلية في محافظة تعز، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
١١. الشيخ، محمد عبد الرؤوف. (١٩٩٨م). الاختبارات في مجال تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية. "مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع (٨)، ٢١٢-٢٢٥.
١٢. طعيمة، رشدي أحمد؛ الشعيبي، محمد علاء. (٢٠٠٦م). تعليم القراءة والأدب، القاهرة دار الفكر العربي.

١٣. عبد الله، بشير عيسى. (٢٠١٣م). اختبارات الكفاية اللغوية، نحو اختبار معياري للغة العربية للناطقين بغيرها، مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، <http://azhar.ali.com/go/>.

١٤. عبد الهادي، نبيل. (٢٠٠٢م). المدخل إلى القياس والتقويم التربوي، ط٢، الأردن، دار وائل.
١٥. العساف، نادية مصطفى؛ الوزان، ختام محمد. (٢٠١٤م). أسس تصميم اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج(٤١)، ع(١)، ١٧٣ - ١٨٣.
١٦. العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. (١٤٢٢هـ). أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

١٧. عفانة، محمد عطية. (٢٠١١م). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

١٨. عكاشة، عمر. (٢٠١٥م). تأملات في امتحانات اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة الكويت، ع(٣٥)، ٧-١٣٦.

١٩. العليمات، حمود محمد. (٢٠١٠م). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية الحديثة لتنمية المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية - سلسلة الدراسات الإنسانية، مج(١٨)، ع(٢)، ٢٦٥ - ٢٩٨.

٢٠. العليمات، حمود محمد؛ الدويري، محمد أحمد. (٢٠١٥م). درجة التزام معلمي اللغة العربية بالمعايير الوطنية في بناء الاختبارات اللغوية في ضوء الاستراتيجيات الوطنية، مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج(٣٠)، ع(٢)، ١٩٥ - ٢٢٦.

٢١. عوض، فايزة السيد. (١٩٩٨م). تقويم اختبارات اللغة العربية لشهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة في ضوء مدخل الاتصال اللغوي. في المؤتمر العلمي الثالث: التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين: جامعة طنطا - كلية التربية طنطا: جامعة طنطا، كلية التربية، ١ - ٣٥.

٢٢. عين الرفعة. (٢٠١٧م). تطوير اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا.

٢٣. فضل، محمد عبد الخالق. (٢٠٠٧م). الاختبارات الموضوعية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: دراسة تحليلية تقييمية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة إفريقيا العالمية.

٢٤. فضل، محمد عبد الخالق. (٢٠١١م). أوجه القصور في الاختبارات الموضوعية، مجلة العربية للناطقين بغيرها - السودان، ع(١١)، س(٨)، ١-٤٦.

٢٥. الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. (١٤٣٢هـ). إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض، مؤسسة العربية للجميع.
٢٦. كمارا، محمد صالح. (٢٠١٤م). الاختبارات اللغوية في برامج تعليم اللغة العربية في غينيا بالتطبيق على المرحلة الابتدائية: دراسة وصفية، رسالة دكتوراة، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية.
٢٧. موسى، أيمن حامد. (٢٠١٦م). اختبارات الكفاءة اللغوية للغة العربية للناطقين بغيرها بين الواقع والمأمول، المؤتمر السنوي العاشر لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمعاهد العالمية"، مج (٤)، ١٢١ - ١٥٥.
٢٨. يانج، هندية ليانج. (٢٠١٦م). اختبارات اللغة العربية في الجامعات الصينية بين الواقع والمأمول، اختبارات اللغة العربية تجارب وآفاق، ١٧٣ - ٢٠٧.
٢٩. يونس، فتحي علي. (١٩٨٢م). التقويم في تعليم اللغات للأجانب مع التطبيق على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ع(١)، ٢٩٣ - ٣١٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

30. Daniel, L. G. & King, D. A. (1998). Knowledge and use of testing and measurement literacy of elementary and secondary teachers. Journal of Educational Research, (91), (6), P. 331-343.
31. Lantolf, J. P. & Poehner, M. E. (2008) Dynamic assessment. New York: Springer Science and Business Media.
32. Stiggins, R. (2001). Secondary teachers classroom assessment and grading practices. Educational Measurement: Issues and Practice, 20, (1), 20-32.